

## (٤) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف )) شهر صفر ( )

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس لطائف المعارف حيث تحدث المصنف رحمة الله او يتحدث عن وظائف - 00:00:01 شهر صفر وملووم ان اهل الدنيا في شهورهم الدنيوية ومواسمهم الحالية لهم اعمال ووظائف فتجد ان التجار يهتمون بشهر كذا وكذا لاجل تجارة كذا وكذا. واهل الزرع يهتمون الاشهر من اجل رعاية مزارعهم. واهل الشرع واهل العبادة عليهم ان يهتموا بمعرفة وظائف الاشهر - 00:00:21

الشهر الذي نحن نتحدث عنه اليوم فيما يذكره الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله هو شهر صفر هذا الشهر كغيره من اشهر الله عز وجل فيها عبادات وطاعات لكنها في ذهن الجاهليين كان هذا الشهر بمثابة الاشهر - 00:00:54 مشكومة وكانوا كثيرا ما يتشارمون من هذا الشهر وكثيرا ما يتطهرون من هذا الشهر ولذلك المصنف رحمة الله ركز في وظائف شهر صفر على التحذير من عادات الجاهلية التحذير مما كان عليه اهل الشرك - 00:01:20 فالواجب على المسلم ان يبقى على التوحيد وان يكون متوكلا على ربه تبارك وتعالى. وان لا يتتأثر بالواردات من الديانات لا من الواردات من ديانات المجروس او من ديانات النصارى واليهود ولا من ديانات المشركين - 00:01:42 فلا يتم للانسان العقيدة الصحيحة الا بالتمسك بالتوحيد والسنّة ونبذ الشرك والبدعة ولا يصح للانسان التوكل الا ببذل الاسباب الشرعية واعتماد القلب على الله عز وجل وابعد القلب عن التطهير وعن التشاوم ونحو ذلك من الامور فان شاء الله عز وجل نسمع ما ذكره - 00:02:02

المصنف من الاحاديث والفوائد فانه درس مليء بالفوائد العجيبة التي يذكرها الامام رحمة الله فنسأله الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ صالح. نعم. احسن الله - 00:02:31 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وظيفة شهر صبر وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى لها ماء ولا صبر - 00:02:51

قال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الضباء فيخالطها البعير الاجرب فيجريها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول؟ قال فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل؟ كانه استشكل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:03:11 ولا هامة ولا صفر. الاعرابي استشكل لما يرى فقال يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الضباء يعني في السرعة والركظ. فيخالطها البعير الاجرب فيجريها ويجربه هذا لا عليه استشكال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول؟ اذا لا بد للانسان ان ينتبه لمعنى هذا الحديث - 00:03:31

الذى يذكره المصنف رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اما العدوى فمعناه ان المرض يتعدى من صاحبه لا من يقاربه من الاصحاء تمرض بذلك وكانت العرب وتعتقد ذلك في امراض كثيرة منها الجرب ولذلك سأله الاعرابي عن الابل الصحيحة بنا يخالطها البعير الاجرب - 00:04:02

فتجرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اعدى الاول ومراده ان الاول لم يجرب بالعدوى بل بقضاء الله وقدره فكذلك كالثاني وما  
بعده وقد ورد هذه. وعلى هذا يكون معنى على هذا التفسير يكون معنى لا عدو اي لا - 00:04:22

ايوجد انتقال المرض بنفسه انتقال المرض بسبب من الاسباب كذلك وجود المرض الاول بسبب من الاسباب فانتقال المرض بسبب من  
الاسباب وليس المرض ينتقل بنفسه وانما هو بقضاء الله وقدره. ومن تقدير الله الاسباب الكونية التي جعلها الله - 00:04:42

الله تعالى. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد ورد تحاديث اشكال على كثير من الناس فهمها. حتى ظن بعض لقوله لا  
عدوى ومثل ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليورد ممرض على منصع -  
00:05:09

صاحب الابل المريضة والمصح صاحب الابل الصحيحة. والمراد النهي عن ايراد الابل الصاميظة على الصحيحه مثل قوله صلى الله  
عليه وسلم في الرمي المجنون فرارك من الاسد. وقوله صلى الله عليه وسلم في الطاعون اذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها. يعني  
قول - 00:05:29

صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح. اي لا يورد صاحب الابل المريضة ابله على صاحب الابل الصحيحة ظن بعزم الناس ان  
في تعارض بين لا عدو وبيان لا يورد ممرض على مصح - 00:05:49

والصحيح انه لا تعارض نعم رحمة الله تعالى ودخول النسخ في هذه كما تخيله بعضهم لا معنى له فان قوله لا عدو. خبر محضر  
يمكن نسخه الا ان يقال هو نهي عن اعتقاد العدو لا نهي لها. ولكن يمكن ان يكون ناسخا للنهي في هذه الاحاديث الثلاثة وفي معناها.  
اذا - 00:06:12

سؤال الان قوله صلى الله عليه وسلم لا عدو. نفي والنفي خبر والقاعدة ان الاخبار لا تدخلها النسخ فالقول بالنسخ من اضعف الاقوال  
اذا لا يصح ان يقال ان قوله لا عدو منسوخة بحديث لا يريد بمرض على مصح - 00:06:35

وب الحديث فر من المجنون فرارك من الاسد. لان هذا خبر وهذا خبر. والقاعدة الوصوصية ان الاخبار لا تنسخ اذا حينئذ لا يصار الى النسخ  
الى اي شيء يصار يصار الى الجمع - 00:06:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وال الصحيح الذي عليه جمهور العلماء انه لا نسخ في ذلك كله. ولكن اختلفوا في معنى قوله لا  
عدوى واظهروا ما قيل في ذلك - 00:07:18

انه نفي لما كان يعتقد اهل الجاهلية من ان هذه الامراض تعدى بطبعها من غير اعتقاد تقدير الله لذلك. ويدل على هذا قوله صلى الله  
عليه وسلم فمن اعدى الاول يشير الى ان الاول انما جرب بقضاء الله وقدره فكذلك الثاني وما بعده. نريد ان نعرف - 00:07:30

ونتصور اعتقاد الجاهليين ماذا كان اعتقادهم نتصوره الان بصورة مصغرة لو جاء رجل مريض ولنفرض  
انه مريض بمرض مما يسميه الاطباء امراض سارية فوضعوه في مستشفى الامراض السارية - 00:07:50

اعتقاد الجاهليين ان من سيدخل على هذا المريض سيمرض هذا الذي نفاه الشر وهو منفي في الواقع. فليس كل من يدخل على  
المريض يصبح مريضا ولذلك الان الاطباء علموا هذا بتجاربهم وطريقهم ان المرض لا ينتقل بنفسه لا بد في سبب من الاسباب -  
00:08:15

لذلك يقولون فلان من الناس مريض بالكبد الوبائي. اذا لكي نمنع نقل المرض منه الى الغير. ماذا نفعل يقولون لا يجوز تبرع دمه. ولا  
يجوز ان يقرب زوجته لان هاتان هذان - 00:08:42

سببان من اسباب نقل المرض الشريعة جاءت لاثبات الاسباب ونفي نقل المرض بدون الاسباب. اذا لا عدو اي لا ينتقل المرض بدون  
سبب لا يريد بمرض على مصح فيه اثبات ان الاسباب عاملة. ما في تعارض اذا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه - 00:09:02

الله تعالى وخرج الامام احمد والترمذى من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدي  
شيء شيئا قالها ثلاثة قال اعرابيين يا رسول الله النقبة من الجرب تكون بمشفر البعير او بذنبه من في الابل العظيمة. فتجرب كلها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

فمن اجرب الاول لا عدو ولا هامة ولا صفر فصفر. خلق الله كل نفس وكتب حياته وما صام صعب او رزقها ذلك كله بقضاء الله وقدره كما دل عليه قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:09:48](#)  
من قبل ان نبرأها كون المصائب مقدرة في الكتاب معلوم انها مبنية على سنن الله الكونية لعموم قوله تعالى سنة الله التي قد خلت في عباده فالامور مرتبة هيأ الله عز وجل وجعل الله عز وجل القدر على حسب - [00:10:08](#)  
الاسباب التي جعلها في الكون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فاما نهيه صلى الله عليه وسلم عن ايراد الممرض عن المصح وامرها الفرار من المجنون ونهي عن الدخول للموضع الطاعون. فإنه من باب اجتناب الاسباب التي خلقها الله تعالى وجعلها اسباب للهلاك او الاذى - [00:10:33](#)

والعبد مأمور باتقاء اسباب البلاء اذا كان في عافية منها فكما انه يؤمر الا يلقي الطبيب لو قال الطبيب عندك مريض؟ فقال لك الطبيب؟ تعال زورها تقول لا انا اخاف. يقول لك الطبيب لا المرض ما ينتقل بالطريقة هذى. لكن انا اقول لك - [00:10:53](#)  
ابعد عن لعابه متلا اذا هو يعلمك ان المرض لا ينتقل بنفسه لكن في طريقة المرض ينتقل منها اليك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ينفي الجاهليين في ناقل المرض بنفسه ويبين ان الانتقال انما يكون بالاسباب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - [00:11:13](#)  
قال والعبد مأمور باتقاء اسباب البلاء اذا كان في عافية منها فكما انه يؤمر الا يلقي نفسه في الماء او في النار او يدخل تحت الهم ونحوه مما جرت به العادة وبانه يهلك او يؤذى فكذلك اجتناب مقاربة المرض كالمجذوم والقدوم على بلد الطاعون فان - [00:11:38](#)  
كن له اسباب للمرض والتلف. والله تعالى هو خالق الاسباب المسببات ومسبباتها ولا خالق غيره ولا مقدر غيره وقد روي في حديث مرسى خرجه داود مراسيله ان النبي صلى الله عليه وسلم من بحائط مائل فاسرع وقال اخاف موت الفوات وروي متصلة - [00:11:58](#)

ارسل اصح وهذه الاسباب التي جعلها الله اسبابا يخلق يخلق المسببات بها كما دل عليه قوله تعالى حتى اذا اقول لك سحابا ثقلا سقناه لبلد ميت فانزلنا بالماء. فاخرج بي من كل الثمرات. النبي صلى الله - [00:12:18](#)  
عليه وسلم سيد المتكلمين ومع هذا فانه عليه الصلاة والسلام كان من اعظم الناس اتخاذا للاسباب ففي هجرته اتخذ اسبابا فخرج واختفى في الغار ثلاثا ثم خرج ومعه الدليل وفي حربه عليه الصلاة والسلام كان يتخذ الاسباب - [00:12:38](#)  
فيليس عليه الصلاة والسلام الخوذة ويلبس عليه الصلاة والسلام الدرع ويأخذ سيفه ورمحه اذا اتخاذ الاسباب من تمام التوكل ان الله امر امرنا ان نتخذ الاسباب واما هذه المسألة وهي الاسباب التي جعلها الله اسبابا يخلق الله المسببات بها - [00:13:06](#)  
هذه المسألة يقولون عنها هل المسببات تخلق بالاسباب او تخلق عندها او تخلق عندها اولى بها ولا عندها هذه ثلاثة اقوال مشهورة القول الاول قول من زعم ان المسببات انما تخلق بالاسباب - [00:13:35](#)  
القول الثاني قول من زعم ان المسببات تخلق عند الاسباب. القول الثالث قول من قال ان الاسباب لا تأثير لها في المسببات فهذه ثلاثة اقوال مشهورة ولنجتمع مرة اخرى الى هذه الاقوال وهذه الاسباب احسن رحمة الله تعالى وهذه الاسباب التي جعلها الله اسبابا يخلق - [00:14:05](#)

هذا القول الاول هذا. نعم. كما دل عليه قوله تعالى حتى اذا قلت سحابا ثقلا سقناه لبلد ميت انزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. فانزلنا به الماء فاخرجنا به - [00:14:30](#)  
فانزلنا به الماء فاخرجنا به. فهذه تسمى فاء الترتيب. رتب ما بعدها على ما قبلها. فاستنتج من هذا ان المسببات خلقت بالاسباب خلقت بالاسباب. نعم. وقالت طائفة انه يخلق المسببات عندها لا بها. وهذا القول مشهور من اقوال - [00:14:49](#)  
اوه القائلين من القدر وغيرهم. نعم. واما من قال ان الاسباب لا تأثير لها في المسببات فهذا قول كاعرة نعم. رحمة الله تعالى واما اذا قوي التوكل على الله والايام بقضاءه وقدره فقوية النفس على مباشرة بعض اهل - [00:15:15](#)  
الاسباب اعتماده على الله ورجاء منه الا يحصل بها ضرر. وفي هذه الحال يجوز مباشرة ذلك لا سيما اذا كان فيه مصلحة عامة او خاصة على هذا وعلى مثل هذا يحمل الحديث الذي خرجه ابو داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجنون.

فدخله معه في القصعة ثم قال - 00:15:35

بسم الله ثقة بلا وتوكل عليه. وقد اخذ به الامام احمد وقد روي نحو ذلك عن عمر وابنه عبد الله وسلمان رضي الله عنهم. ونظير ذلك ما روي عن خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه من اكل السم ومنه مشي سعد بن وقاص رضي الله تعالى عنه الخواراني بالجيش -

00:15:55

ابي موسى عليه الصلوة والسلام. وبمسلم الخواراني بالجيش على متن البحر ومنه امر عمر رضي الله تعالى عنه حيث خرجت النار من الحرة. ان يردها فدخل في الغار التي خرجت منه فهذا كله لا يصلح الا لخواص من الناس قوي ايمان بالله وقضائه وقدره وتوكلهم عليه وثقته - 00:16:15

يعني الذين قويت ثقتهم وتوكلهم على الله عز وجل وعلمهم ربما يصلون الى مرتبة يدركون بها ان الله عز وجل هو الخالق وان الاسباب انما هي الات والخالق قادر على الخلق بدون الالات - 00:16:35

الخالق قادر على الخلق بدون الاسباب فاذا قويت عزائمهم وشهادوا الروبية بهذا المشهد حينئذ يحصل منهم من التوكل التام ما يجعلهم يغيبون عن النظر الى الاسباب لقوة نظرهم الى خالق الاسباب - 00:16:59

وهذا لا يمكن ان يصل اليه افراد الناس. وانما يصل اليه من قويت عزيمته ونظره وعلمه وتوكله وانابته الى الله عز وجل لكن هذا لا يعني الغاء الاسباب. هذا لا يعنيه الغاء الاسباب - 00:17:25

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ونظير ذلك دخول موازي بغير زاد فانه يجوز من قول يقينه وتوكله خاصة وقد نص عليه احمد واسحاق وغيرهما من الائمة وكذلك ترك التكسب والتطبب. كل ذلك يجوز عند الامام احمد لمن قوي توكله فان التوكل -

00:17:43

اعظم الاسباب التي تستجلب المنافع ويستدفع بها المظاهر. كما قال الفضيل لو علم الله منك اخراج المخلوقين من قلبك لاعطاك كل ما تريده وبذلك فسر الامام احمد التوكل فقال هو قطع الاستشراف بالاياس للمخلوقين. قيل له فما الحجة في ؟ قال قول ابراهيم -

00:18:03

عليه السلام لما القى في النار فعرض له جبريل عليه السلام فقال لك حاجة ؟ قال اما اليك فلا. فلا يشرع ترك الاسباب الظاهرة الا لمن تعوض عنها بالسبب الباطن. وهو تحقيق التوكل فانها اقوى من الاسباب الظاهرة لاهلها وانفع منها - 00:18:23

وكل علم وعمل فالعلم معرفة القلب بتوحيد الله بالنفع وانظر. وعامة المؤمن تعلم ذلك والعمل هو ثقة القلب بالله وفراغي من كل ما سواه. وهذا عزيز يختص به خواص المؤمنين. كيف يمكن للانسان ان يصل الى - 00:18:43

مرتبة لا يرى للاسباب لا يرى للاسباب تأثيرا بالتأمل والتفكير والنظر الى عظيم قدرة الله عز وجل اما التفكير فليتفكر الانسان ان اليد مثلا سبب في جلب كوب الماء اليد سبب في جلب كوب الماء. ربما تكون الالة والاسباب موجودة انت لا تستطيع ان تشرب الماء -

00:19:03

كيف ذلك ؟ مثلا نجد انسان عنده يد لكنه ممنوع من شرب الماء لمرض عنده. اذا الالة موجودة لكن ليش ؟ يشرب الماء لمانع اخر لمانع اخر. فالواجب على المسلم ان لا يعلق قلبه بالاسباب - 00:19:40

بل واجب عليه ان يعلق قلبه بخالق الاسباب. والاكمال ان يغيب نظره عن الاسباب مع عدم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا يسيقونه عن احدهما اسباب الخير فالمشروع انه يفرح بها ويستبشر ولا يسكن اليها بل - 00:20:01

والى خالقها ومسبيها وذلك وتحقيق التوكل على الله والايام به كما قال تعالى في الامداد بالملائكة وما جعل الله وجعله الله الا واطمئن به قلوبكم النصر الا من عند الله. ومن هذا الباب الاستبشار بالفعل وهو الكلمة الصالحة وهو الكلمة الصالحة -

00:20:23

الطالب الهاجم واكثر الناس يرکن بقلبه الاسباب وينسى المسبب لها وقل من فعل ذلك لو وكل اليها وخذ فان جميع النعم من الله وفضلة كما قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وقال تعالى - 00:20:43

افمن الله لانلت خير ما بقيت ولا عداني الدهر شر. ان كنت اعلم ان غير الله ينفع او ينظر. ولتضاف النعم الى الى الاسباب بل الى متببيها ومقدارها كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهم الصبح في اثر سماء ثم قال اتدرون -

00:21:03

قال ربكم الليلة قال اصبح من عبادي مؤمن وهو كافر. فاما المؤمن فقال مطرن بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما الكافر فقال مطرنا بنوع كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. مع الاسف الشديد اكثر الناس كما قال المصنف -

00:21:23

قلوبهم معلقة بالاسباب. قلوبهم معلقة بالاسباب ولو فتشت من فتشت لوجدت عامة الخلق قلوبهم متعلقة بالاسباب قلة من الناس من يرى ويعلم ان الاسباب انما هي الات انما هي وسائل -

00:21:43

ولو شاء الله ان تكون الاشياء بدونها فهو قادر سبحانه وتعالى اليه خلق ادم من لا شيء؟ لا اب ولا ام؟ اليه خلق حواء بلا ام؟ اليه خلق عيسى بلا اب -

00:22:11

هذه كله يدل على ان الاسباب التي جعلها الله تبارك وتعالى هي لسنة الله في الكون واما قدرة الله ففوق كل نظام وفوق كل ترتيب نراه في العيال او نرتبه نحن في -

00:22:29

اعياني الله جل وعلا قدرته اجل واعظم من ذلك فينبغي على المسلم ان يدرك ان النعم كلها من الله مع الأسف نجد الناس اليوم اذا اعطي احدهم صنع لك معروف -

00:22:51

وظف لك شخص مشى لك معاملة كل ما تشوّفه الله يجزاه خير الله يجزاك خير الله ما قصر يعني يمكن عشرين مئة مرة كل ما شاف الرجال هذا يشكّره ولو تسأله كم مرة شكرت الله في مقابل تيسير هذه المعاملة او هذا الامر؟ يمكن مرة او مرتين بالكثير. ليش؟ لأن القلوب -

00:23:09

معلقة بالاسباب قلوب معلقة بالاسباب هذا مثل اللي يشرب الماء اذا انسان شرب الماء ما يشرب الماء الله يجزاك خير يا بد والله انك انت ما قصرت. يصير يا اخوان اليد الله انا اخذت بها الماء. النعمة من الله. ليش تشكر السبب وتترك الذي اعطاك النعمة -

00:23:33

بل ان تيسير السبب هو من الله. تيسير السبب من الله احيانا تجد عندك الم تروح عند الطبيب هذا وعند الطبيب هذا وعند الطبيب هذا وتنسى تعلق قلبك بالله. فيغيب -

00:23:58

الله عن الاطباء سبب مرضك ما يهتدون. ما يعرفون وفي احد الدعوات في احد الليالي في احد ها يا رب وتدّه الى طبيب حتى يمكن ما هو مشهور. شغلك فحم -

00:24:15

يقول لك يا اخي هذا امر سهل انا اعرف رجل هنا بالكويت قبل شهر اصيّب بمرض ما ترك عيالهم مستشفى لا خاص ولا عام الا ودوه ما فيه يعني شيء عجيب سبحانه الله. هنا يمين شمال تحت فوق. فلوس -

00:24:31

في الاخير قال لهم ابوهم خلاص هذا ما ما فيني طب خلوني يقول رحت المسجد دعيت ربى قلت يا رب انت اللي تشفىي مو بالناس يقول وانا طالع يمسكتي واحد -

00:24:55

قال له سلامات يا شيخ ما اشوفك في المسجد. قال والله تعان صار لي شهر اعالج. قال شنو مرضك؟ قال والله ما يدرؤن فيني كذا كذا يقول يطلع كرت قال هذا -

00:25:16

حق دكتور روح له ما انت خسران شيء يقول وانا اروح له ويسيوي لي فحوصات قال ان ترتفع ظفطك وقف عندك الكلية بس الحمد لله ان التوقيف كان لحظات دقائق. اعطاء بعض المضادات بعد اسبوع كل الالام اللي في راحك -

00:25:29

يا اخوان يجب على المسلم يراعي هذا الامر ترى من تمام الایمان بالقدر ان الانسان ما يعلق قلبه وانا اتكلم بهذا الكلام من حرقة قلبي وانا اولكم مع الاسف الشديد -

00:25:50

قلوبنا اصبحت معلقة بالاسباب لان الناس اليوم اصيّبوا ماديين ماديين قلوب كلها اصبحت معلقة بالاسباب بين الزوجة وبين الاولاد والاب بين الام وبين الاخوان بين الجيران بين الناس حتى وصل الامر -

00:26:07

الى عموم الخلق نسأل الله السلامه والعافية نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا هامة ولا - 00:26:26

اولا صفر وهذا مما يدل على ان المراد نفي تأثير هذه الاسباب نفسه من غير اعتقاد انها بتقدير الله وقضائه. فمن اضاف شيئا من النعم الى مع اعتقاده ان انه ليس من الله فهو مشرك حقيقة ومع اعتقادي انه من الله فهو نوع شرك خفي. هذه فائدة لطيفة - 00:26:40  
فائدة لطيفة اقتصد عليها. واحفظها. من يعتقد ان النعم ليست من الله هذا شرك اكبر. مخرج من الاسلام ومن اعتقاد ان النعم من الله لكن قلبه تعلق بالسبب وانه هو هذا السبب هو الموجد لهذه النعمة - 00:27:00

فهذا نوع شرك خفي يسميه العلماء وهو من الشرك الاصغر كيف نتخلص من هذا كله؟ انساب النعم الى الله وتيقن ان ايجاد الاسباب من فلا تضييف النعم الى الاسباب. واضفها الى الله - 00:27:22

يعني مثلا انت راكب مع شخص في السيارة ها وفجأة صار شيء في الطريق الرجال وخر يمين شمال ما صار حادث ما تجي تقول والله السائق ماهر فهمان ولا كان رحنا وطي. غلط. لا تعلق الامور بالاسباب هذا سبب. علق الامور - 00:27:44

بمن اوجد السبب من اللي اوجد السائق الماهر؟ الله من اللي اعطاه الذهن فتنبه؟ الله من اللي اعطاه الانتباه الله اذا ليش تنسب النعمة الى السبب غلط عظيم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والنوع الثاني اسباب الشر فلا تضاف الا الى الذنوب لأن جميع المصائب انما - 00:28:04

بالذنوب كما قال تعالى وما اصابك من سينات فمن نفسك. وقال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ابديكم لا تضاف الى شيء من الاسباب سوى الذنوب كالعدوى وغيرها. والمشروع اجتناب ما ظهر منها واتقاوه بقدر ما وردت به الشريعة - 00:28:30  
مثل ابقاء المجدون المريض والقدوم على مكان الطاعون. ان ما خفي منها فلا يشرع ابقاء واجتنابه بين ذلك من الطيرة من المنهي عنها يعني الاسباب ينقسم الى قسمين اسباب اسباب خير مشروعه ففعلها مشروع - 00:28:50

وتعلق القلب بها مذموم. اسباب شر فعلها مذموم وتعلق القلب بها مذموم فصار عندنا في اسباب الشر امران. تعلق القلب بها على انها المنتجة هذا مذموم. وفعلها مذموم فينبغي على الانسان ان يتنبه - 00:29:10

يجتهد اذا كان يريد ان يعمل يجتهد في اسباب الخير فتأتيه الخيرات ويحذر من اسباب الشر لكي لا يتربى على ذلك الشرور والبلاءات. نعم قال رحمه الله تعالى والطيرة من اعمال اهل الشر والكفر وقد حكاه الله تعالى في كتابه عن قوم فرعون وقومه الصالح واصحاب القرية التي جاءها - 00:29:38

مرسلون وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطيراه. وفي في حديث من ردت تطيرته فقد قار فالشرك. وفي حديث مسعود رضي الله تعالى انه المرفوع الطيرة من الشرك وما منا الا لكن الله يذهبه بالتوكل. والبحث عن اسباب الشر من النظر في ما معنى الطيرة؟ الطيرة معناها - 00:30:04

الطيرة معناها في عرفنا اليوم هو التشاؤم الطير عندنا اليوم هو التشهد. ما في فرق بينها يعني انسان يقول اليوم الاربعاء هذا اليوم يوم بنيس مثل ما كان يظن الجاهليين - 00:30:24

طليي بروح يشوف له معاملة شاف له انسان او شاف له غراب قال واللي من اوله هكذا هذا الطيار التطير بالاشياء او بالذوات او بالصفات او بالايمام او بالامكنته هذا كله من الطيرة المذمومة. نعم - 00:30:44

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والبحث عن اسباب الشر من نظر في النجوم ونحوها هو من الطيرة المنهي عنها. والباحثون عن ذلك غالبا يستغلون بما يدفع البلاء من الطاعات بل يأمر بأمر بذلهم المنزلي ترك الحركة. وهذا لا يمنع نفوذ القضاء والقدر. ومنهم من - 00:31:03

المعاصي وهذا ما يقوى وقوع البلاء ونفوذه. والذى جاءت به الشريعة وترك البحث عن ذلك واعراضه عنه. والاشتغال بما يدفع البلاء من دعاء والذكر والصدقة وتحقيق التوكل على الله عز وجل والايمان بقضاء وقدره. وفي مسند وهب ان عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله تعالى عنه التقى وهو كعب - 00:31:23

فقال عبدالله بن كعب علم النجوم قال كعب لا خير فيه قال عبد الله الامام قال ترى فيه ما تكره يريد الطيارة فقال وقال اللهم لا طير

الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا رب غيرك. فقال عبد الله ولا حول ولا قوة الا بك. فقال جاء - 00:31:43

يا عبد الله والذى نفسي بيده انها لرأس التوكل وكنز وكنز العبد في الجنة. ليقولها عبد عند ذلك ثم يمضي الا لمن؟ الا لم يضره شيء. قال عبد الله رأيت ان لم يمض وقعد؟ قال طعم قلبه طعم الاشراك. المقصود بمستند ابن وهب هو - 00:32:03

عبد الله بن وهب المصري عبد الله بن وهب المصري. نعم. وفي مراسيل ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس عبد لا سيد الخلق قلبه طأطيرة. احسن الله ليس عبد الله سيددخل قلبه طياراتنا في قلبه. ليس - 00:32:23

الا الا ليس عبد الا سيددخل قلبه وطيره. فإذا احس بذلك فليقل سيددخل قلبه سيددخل لا لا كلامه صح قلبه وطيارات النوم. شakra. فاعل مؤخر. صح. احسنت. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ليس العبد الا سيد يدخل قلبه طيارة فإذا احس بذلك - 00:32:43

كيف ليقل انا عبد الله ما شاء الله لا قوة الا بالله لا يأتي بالحسنة الا الله. ولا اذهبوا بالسيئات الا الله. اشهد ان الله على كل شيء ثم يمضي لوجهه وفي مسند الامام احمد عن عبد الله بن عمر مرفوعا ومن رجع من رجعته الطيارة عن حاجته فقد اشرك. وكفاره ذلك ان يقول احد - 00:33:03

اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك. وخرجه احمد وابو داود من حديث عروة بن عامر القرشي. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا - 00:33:23

ولا حول ولا قوة الا بك. وخرج ابو القاسم البغى وعنه لا تضر مسلمة. اذا كيف يرد الانسان المسلم الطيارة؟ بالدعاء اذا دخل في قلبك اني اليوم كذا شفت فلان بيصير كذا مباشرة تقول هذا الدعاء اللهم لا - 00:33:43

الا طيرك ولا خير الا خيرك. ومعنى لا طير الا طيرك اي لا تقدير الا تقديرك هذا المقصود وايضا في رواية اخرى اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا - 00:34:03

الا بك. واما الفعل فمعناه ان الانسان يحسن الظن بربه بناء على امر يراه ويسمعه يحسن الظن بربه. جاك فلان قال ترى المعاملة ما تصير تقول لا لا ان شاء الله انها تصير. هذا هو الفاعل - 00:34:26

جاك شخص وقال لك اه انا اسمي حسن تقول له حسنت صحتنا هذا هو الفأله هذا هو الفعل نعم. وفي صحيح ابن عباس انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طيرة - 00:34:49

على من تطير. وقال النخاعي قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لا تضره طياراته الا من تطير. ومعنى هذا ان من تطير تطيرا تطيرا منها عنده هو ان يعتمد على ما يسمعه او يراه مما يتطير بها تيمنعا مما يريد من حاجته فانه قد يصيب ما يكرهه - 00:35:11  
فاما من توكل على الله ووثق به بحيث علق قلبه بالله خوفا ورجاء وقطعه على التفاتاته اليه بهذه الاسباب المخوفة. وقال ما امر من هذه الكلمات ومضى فانه لا يضره ذلك وقد روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه كان اذا سمع نعقة القرى غراب قال اللهم لا طير - 00:35:31

لا طيرك ولا خير الا خيرك. وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم عند انعقاد اسباب العذاب السماوي المخوفة. كالكسوف بامال البر من الصلاة والدعاء والصدقة والعتق حتى يكشف ذلك عن الناس. وهذا كله مما يدل على ان هذه الاسباب مكرهه اذا وجدت فان المشروع - 00:35:51

ما يرجى به دفع العذاب بالخوف منها من اعمال الطاعات والدعاء وتحقيق التوكل على الله والثقة به فانها لاسباب كلها مقتضيات لا موجبات ولها موانع تمنعها. فاعملوا البر والتقوى والدعاء والتوكيل من اعظم ما يستدفع به. ومن كلام بعض الحكماء - 00:36:11

المتقدمين ضجيج الاصوات في هياكل العبادات واثرى اللغات يحل عقده الفلاك الدائرات. وهذا على من زعمهم على زعمهم واعتقادهم في الفلاك. اما اعتقاد المسلمين فان الله وحده هو الفاعل لما يشاء. لكنه يعقد اسباب عن العذاب - 00:36:31

اسباب للرحمه فأسباب العذاب يخوف الله بها عباده ليتوبوا اليه ويترىعوا اليه مثل كسوف الشمس والقمر فانهما ايتان من لا يخوف الله بها عباده ليتظر من يحدث له توبة فدل على ان كسوفهما سبب يخشى منه وقوع العذاب - 00:36:51

عائشة رضي الله تعالى عنها تستعذ من شر القمر. وقال هو الغاسق اذا وقب. وقد امر الله تعالى بالاستعاذه من شر غاسق اذا وقب

وهو الليل اذا وهو الظلام. فانه ينتشر فيه شياطين الجن والانس والاستعاذه من قمر لانه اية الليل - 00:37:11

وفي اشارة الى من شر للمخوف لا يندفع باشراق القمر فيه ولا يصير بذلك كالنار بل يستعاذه منه ان كان مقيم يراك وخرج الطبراني من حديث جابر رضي الله تعالى عنه مرفوعا لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الريح فانها رحمة لقوم وعذاب لآخرين ومثل - 00:37:31

الريح فان الريح لا يجوز للانسان يسب الاسباب. لان الاسباب مقدرة فسبها سب لمن جعلها سببا وهذا امر خطير فلا ينبغي لمسلم اذا وقع عليه مكروه ان يسب السبب صار له حادث يجي يسب السايق - 00:37:51

هذا غلط عظيم هذا مقدر يعني جات امطار شديدة وغرق البيت يجي يسب المطر ما يجوز لابد للانسان ان ينتبه ان الاسباب الاسباب جعلها الله تعالى. فسبها سب لجعلها نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وامر اذا اشتد الريح اذا يسأل الله يسأل الله خيرها وخير ما ارسلت به. ويستعاذه من شر - 00:38:13

وشر ما ارسلت به وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ريح او غيما تغير وجهه واقبل وادور فاذا ما طارت سري عنه ويقول قد عذب قوم بالريح ورأى قوم السحاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. واسباب الرحمة يرجي بها عباده مثل الغيم - 00:38:47

يوريه الطيبة ومثل الريح المعتاد عند الحاجة اليها. ولهذا قال عند نزوله اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب. واما من اتقى اسباب الظرر بعد بعد انعقادها بالاسباب المنهيه عنها. فانه لا ينفعه ذلك غالبا كمردته الطيارات عن حاجة خشية ان يصيبه ما تطيب - 00:39:07

يا رب فانه كثير ما يصاب بما خشي منه كما قال عبد الله. قاله عبد كما قاله ابن مسعود رضي الله عنه. ودل عليه حديث انس متقدم وكم اتقى الطاعون الواقع في بلده بالفارار منه فانه قل ان ينجيه ذلك ان ينجيه ذلك وقد فر كثير من - 00:39:27

متقدمين ومتاخرين من الطاعون فاصابهم انفعهم الفرار. قد قال تعالى لم ترى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله متوا ثم احياهم. وقد ذكر كثير من السلف انهم كانوا قد ذكر احسنتم. ذكر شيخ - 00:39:47

ليش وقد ذكر كثير من السلف. يا سلام. وقد ذكر وقد ذكر وذكر وذكر وذكر من السلف انهم كانوا قد فروا من الطاعون فاصابهم وفر بعض المتقدمين من طاعون وقعهم فبيه هم هو يسير بالليل على حمار له اذا سمع قائل يقول لن يسبق لن يسبق الله على حماية - 00:40:07

ولا على ذي معيه ميغة مطار او يأتي الحتف على مقدار قد يصبح الله امام الساري فاصابه الطاعون فمات. واما قوله صلى الله عليه وسلم ولهامة فهو نفي لما كانت الجاهلية تعتقد ان الميت اذا مات صارت روحه او - 00:40:29

عظامها وهو طير يطير وهو شبيه باعتقاده امتنى اهل التناصح ان ارواح الموتى تنتقل اجساد الحيوانات من غير بعث ولا قوله لا هام الجاهليون كانوا يعتقدون ان الانسان اذا مات لا سيما اذا مات غدرا فان - 00:40:49

روحه تصير على صورة بوم او غراب او طائر ينبعق حتى يؤخذ له من حقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابطل هذا الاعتقاد بقوله لا هامة اي ما في شيء اسمه ان الروح تتشكل على صورة طائر نعم احسن الله رحمة الله - 00:41:09

تعالى وكل هذه اعتقادات باطلة جالسها وتكذيب ولكن الذي جاءت به الشريعة ان ارواح الشهداء على حواصل طير الخضر تأكل من الجنة وتريد على انها الجنة الى ان يردها الله الى اجسادها يوم القيمة. وروي ايضا ان نسمة المف淨ة ان يعلق في شجر الجنة. حتى يرجعها - 00:41:29

الله الى اجساده يوم القيمة. نسمة المؤمن يعني روح المؤمن. روح المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة ومعنى هذا فيه فرق بين ارواح الشهداء وبين ارواح المؤمنين الصالحة. ارواح الشهداء في حواصل طير - 00:41:49

خضر تغدو وتزور في الجنة اينما تشاء. اما ارواح المؤمنين فانها معلقة في اشجار الجنة ما تذهب يمين ولا شمال. ومع هذا بين الارواح والابدان آهناك نوع لا يعلم كيف نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم ولا صفر - 00:42:09

في تفسيره فقال كثير من المتقدمين السفري داء في البطن يقال انه دود فيه كبار كالهياط وكانوا يعتقدون انه يعدي فنفي ذلك النبي

صلى الله عليه وسلم. فنفى ذلك فنفى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانوا يعتقدون - [00:42:39](#)  
ان هناك دودة تكبر في البطن حتى يقتل الرجل وان من قرب اليه فانه ينتقل اليه. هذا لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر.  
يعني هذه الدودة لا وجود لها الا في مخيالاتكم - [00:42:59](#)

نعم. ومن قال هذا من علماء ابن عبيدة والامام احمد وغيرهما. ولكن لو كان كذلك لكان هذا داخلا في قوله لا عدو وقد يقال فهو  
من باب عطف الخاص على العام وخصه بالذكر الاجتهاري عندهم العدو لكن قوله يقال هذا من باب عطف الخاص على العام لا يصح  
لماذا - [00:43:18](#)

ان بينهما جملة مستأنفة منافية اخرى. لا عدو ولا طيرة ولا سفر ولو كان السفر من باب عطف الخاص عن العام لقال لا عدو ولا صفر  
ولا طيارة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - [00:43:38](#)

وقالت طائفة بين المراد بسفر شهر صفر ثم اختلف في تفسيره على قولين احدهما ان المراد نفي مكان اهل الجاهلية يفعلون في الناس  
كانوا يحلون المحرم او يحرمونه سفر فكان ويحرمون سفر مكانه وهذا قول مالك هذا القول مشهور جدا ان الجاهلية - [00:43:56](#)  
كان اذا انتهى شهر محرم يقولون هذه صفر ويجعلون سفر مكانا محرم على هواهم يغيرون الشهور ويبذلون فالنبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ولا صفر يعني هذا التغيير والتبديل باطل. الشهور تبقى هكذا ما فيها تغيير. محرم محرم وسفر صفر وربيع له - [00:44:16](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والثاني ان المراد ان اهل الجاهلية كانوا يستجتمعون يستشأمونه التشاؤمون من  
سفر ويقول انه ما الشهر مشهوم. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال هذا حكاه ابو داود عن محمد بن راشد المكي - [00:44:39](#)

عن سمعوا يقول ذلك ولعل هذا القول اشبه الاقوال والله اعلم ان هذا القول والذي قبله كلاهما داخل في عموم النفي لا صفر اي لا  
يجوز تغييره كما كان يفعله بعض الجاهليين ولا - [00:44:59](#)  
رأي لا تشاؤم به كما كان يفعله الاخرون. فالجاهليون كانوا على قسمين. قسم منهم من يغير شهر صفر الى محرم ويؤخر محرم الى  
 صفر. وقسم منهم كانوا يتشاؤمون بصفى. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما عاما ونفيا مطلقا - [00:45:19](#)  
 فقال لا صفر فشمل هذا وهذا. نعم. قال رحمة الله تعالى ان هذا القول اشبه الاقوال وكثير من الجهال يتشاؤمون وربما ينهى عن السفر  
والتشاؤم سفر هو من جنس الطيرة منهيه عنها وكذلك التشاؤم يوم من الايام كيوم الاربعاء. وقد روي وانا اعرف الى الان بعض - [00:45:39](#)

لا يتزوجون في شهر صفر ليش؟ قال اذا تزوجنا بشهر صفر ما يجيينا عيال. هذا من غرائب وعجائبهم. نعم. وقد روي انه يوم نحس  
مستمر في حديث لا يصح بل في المسند عن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الا على الاحزاب يوم الاثنين  
والثلاثاء والاربعاء فاستجيب فاستجيب له يوم الاربعاء من الظهر - [00:45:59](#)  
والعصر قال جابر رضي الله تعالى عنه فما نزل بامر مهم غائب لا وتوخيت ذلك الوقت فدعوت الله في فرأيت الاجابة او كما قال  
وكذلك تشاؤموا اهل الجاهلية بشوال في النكاح فيه خاصة. وقد قيل ان اصله ان طاعون وقع في شوال في سنة من السنين - [00:46:23](#)

مات فيه كثير العرائس فتشاؤم ذلك اهل الجاهلية. وقد ورد الشرع باوطانه قالت عائشة رضي الله تعالى عنها تزوجني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شوال وبني به في شوال فاي نساء كان احظى عنده مني؟ وكانت عائشة رضي الله تعالى عنه تستحب ان  
تدخل - [00:46:43](#)

في شوال وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة في شوال ايضا فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة والشئون  
في ثلاث المرأة والدار والدابة خرجها في الصحيحين من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد اختلف الناس في معناها  
وايضا روي عن عائشة عن - [00:47:03](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها انها انكرت هذا الحديث ان يكون هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انما قال كان اهل

الجاهلية يقولون ذلك خرجه الامام احمد - 00:47:23

وقال معمر سمعتم فيه من يفسر هذا الحديث يقول شرط المرأة اذا كانت غير ولود وشرب الفرس اذا لم يكن يغزى عليه في سبيل الله وشئم الدار اشجار السوء وروي هذا المعنى مرفوعة من وجوه لا تصح. ومنهم من قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شئم وان يكن يؤمن في شيء ففي ثلاثة - 00:47:33

فذكر هذه الثلاثة وقال هذه الرواية اصول الشرع كذا قاله ابن عبد البر لكن باسناد هذه الرواية لا يقاوم ذلك الاسناد احقي اخوان يقال في اثبات لا شك ان اليمن في هذه الثلاثة ثابتة. فان الانسان اذا تزوج المرأة الصالحة - 00:47:53

فان ذلك من اليمن. واذا سكن البيت الذي يكون واسعا وجيرانه طيبون فهذا من اليمن واذا ركب سيارة او دابة هنية ولم تتعطل في كل لحظة هذا من اليوم. فهذا الحديث صحيح حتى من حيث المعنى - 00:48:13

لا شئم ما يوجد شئم. وان يكن اليمن في شيء ففي ثلاثة اذا كان فاحسن هنا وان يكن في اثبات كمال اليمن. يعني كمال التفاؤل في هذه الامور الثلاثة والخير والبركة في هذه الامور الثلاثة اذا كانت حسنة. طيب واما حديث والشئم في ثلاثة يعني ان كان يوجد ضرر - 00:48:33

يتربى من الاسباب على الانسان فهي في هذه الثلاثة ظاهرة. هذا المقصود به فالمرأة اذا كانت سيئة الخلق المرأة اذا كانت اه عيادة بالله مبذرة او بخيلة البيت اذا كان ظيقا والجيران جيران السوء. الدابة اذا كان غير موافقة ولا ملائمة. وكل يوم تتعطل - 00:48:57

فما في شك ان هذا نوع من انواع ما يظهر الانسان فالشئم هنا يكون والشئم في ثلاثة اذا ثبت هذا الحديث فالمعنى ان كان الشئم فيه شيء هو لا يوجد. لكن قد يوجد ضرر فالظرر موجود في المرأة اذا كانت سيئة الخلق - 00:49:25

والدار اذا كان ظيقا والجيران جيران السوء والدابة اذا كان غير ملائم وهذه الثلاثة نفسها هي من اليمن اذا كان على العكس فهذا هو المراد من الحديث ولا تعارض بين هذا وذاك نعم. قال رحمة الله تعالى والتحقيق ان يقال في اثبات الشغل في هذه الثلاث ما ذكرناه عن - 00:49:45

عن ايراد المريض يعني الصحيح والفرار المخذوم من ارض الطاعون. ان هذه الثلاثة اسباب يقدر الله تعالى بها الشئم واليمن ويقرنه بها. ولهذا يشرع لمن زوجة او امة او دابة يسأل الله تعالى من خيرها وخير ما جبت عليه. ويستعيذ به من شرها وشر ما جبت عليه كما في حديث عمرو ابن شعيب - 00:50:09

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي خرجه داود ويغيره. وكذا ينبغي لمن سكن دارا يفعل. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم قوما سكنوا فقل عددهم وقل ما من يتركوها ذميمة فترك ما لا يجد اذا اذا الانسان سكن في - 00:50:29

وما وجد راحة يا اخي ما ما ضيق الله عليك انتقل الى مكان اخر. اشتريت سيارة ما لاعمتك ما ضيق الله عليك بيعها واشتري ادنى منها او غيرها. هذا موجود ترى هذا شيء يحصل - 00:50:49

انا اذكر لكم شيء عن واقع تجده احد اولادك اشتريت له سيارة هذه السيارة يعني بدون مبالغة في كل اسبوع في قلت له يا ولدي

هذا السيارة ما ترايك خلاص - 00:51:05

نبيها ونشتري لك سيارة ثانية فجاء احد زملائي من الدكتور في الجامعة معه قال انا اشتري سيارة. قلت له يا دكتور ترى السيارة كذا وكذا. قال انا اشتريها. بعيبها وخرابها - 00:51:25

قلت له ما تظاهر قال اشتري السيارة الان السيارة عنده اربع سنوات تقول ما شفت القراءج لامته ما لامت ابني نفس الكلام

يحصل في البيت انت تسكن في مكان ما يلائمك لا الجو ولا الجيران يجي غيرك يسكن يلائمك الجو يلائمك - 00:51:37

هذا شيء يحصل فين يعني على الانسان لا ينكر هذا الامر. هذا هو معنى هذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فترك ما لا يجد الانسان في - 00:51:59

بركة من دار او زوجة او دابة غير غير منهيه عنه. وكذلك من اتجر في شيء فلم يربح فيه ثلاثة مرات فانه يتحول عنه. روي كذلك عن

عمر رضي الله تعالى عنه فانه بورك فان بورك له بشيء فلا يتغير عنه. وفي المسند ومسن ابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:52:11](#)

انا مرة اذا كان لاحكم رزق من شيء فلا يدعه حتى يتغير له او يتذكر له. هذه فائدة لطيفة جدا اذا الانسان كان في مكان ومرتاح وحاله طيب لا يتغير - [00:52:31](#)

في تجارة فتح الله عليك الرزق لا تتغير الا شيء ثاني تفليس وانا اعرف ناس الله فتح عليهم في ابواب معينة في التجارات وتغيروا الى غيرها واصبحوا مديونين. هذا حديث ينبعي العمل به اذا كان - [00:52:45](#)

لاحكم رزق في شيء فلا يدعه حتى يتغير له او يتذكر له. حديث واضح مثل هذا الحديث الحديث الاخر الذي رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله من باع ارضا ولم يجعل ثمنه في مثله لم يبارك له فيه. قال الانسان اذا طبق هذه الاحاديث يربح - [00:53:01](#)

لا احسن الله رحمة الله تعالى وما تخصيص الشوم من زمان دون زمان كشهر صفر او غيره فغير صحيح وانما الزمان كله خلق الله تعالى تقع افعال بني ادم فكل زمان شغله المؤمن بطاعة الله فهو زمان مبارك عليه وكل زمان شغله العبد بمعصية الله - [00:53:28](#)

عليه فالشئون في الحقيقة هو في معصية الله فيه هو في معصية الله تعالى كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان كان الشئون في شيء ففيما بين اللحيين يعني الانسان عن اللحيان عن اللسان اذا انت تتشائم من شيء فهو لسانك تشائم - [00:53:48](#)

ما رحت واخذ الا به. مثل ما يقول اخواننا المصريين لسانك حسانك ان صمت صانك ونهنت هالك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال وما من شيء احوج الى طول سجن من اللسان اللسان. وقال عدي بن - [00:54:08](#)

ايمن امر واشأم بين لحييه يعني لسانه. يذكرون ان لقمان الحكيم سأله ملك الجيش قال هذه نعجة اذبحها واطبخ لي احسن ما في والذ ما فيه واطبخ ما فيه. فطبخ له اللسان والقلب - [00:54:24](#)

وبعد مدة اعطاء نعجة اخرى قال اذبح هذه النعجة واتني باخبت ما فيه وآاخبت ما فيه وامر ما فيه. فاتى له باللسان والقلب. قال ما لك يا لقمان؟ قال لا اطيب - [00:54:47](#)

منهما ان طابا ولا اخبت منهما ان خبثا نعم يحصل له رحمة الله تعالى في سنن داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن حسن الملكة نماء حسن ماء وسوء الملكة شئون والبر زيادة في العمر والصدقة ابن عميد ميّة السوء. فجعل سوء الملكة شئونها في حديث اخر لا يدخل - [00:55:07](#)

الجنة سي الملكة وهو من يسيء الى مماليكه ويظلم. يعني الان بعض الناس اليوم ما يتشاركون اليوم بصفة اليوم صاروا يتشاركون بالابراج انت من مواليد كذا انت برجك سيء انت مواد كذا او برجك طيب ايش علاقة يعني ميلاد - [00:55:31](#)

وابراجه بالطيب والخبيث. الذي يطيبك عملك والذي يخبيث عملك. نعم. وفي الحديث ان الصدقة يدفع مثل السوء ويروى من حديث علي المرفوعة باكر بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها. خرجه الطبراني في حديث اخر ان لكل يوم نحسا - [00:55:51](#)

فادفعوا نحس ذلك ليوم الصدقة. فالصدقة تمنع وقوع البلاء بعد انعقاد اسباب وكذلك الدعاء. وفي الحديث ان البلاء والدعاء يلتقيان بين السماء يعتلجان الى يوم القيمة خرجه البزار والحاكم وخرج الترمذى من حديث سلمان مرفوعا لا يرد القضاء الا الدعاء. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:56:11](#)

ينفع له هذا رمل وقدر ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء والقدر عنه قال ان الدعاء يدفع القدر وهو اذا دفع القدر فهو من القدر وهذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الادوية والرقى هل ترد من قدر الله شيئا؟ فقال هي من قدر الله. وكذلك قال عمر رضي الله تعالى عنه لما رجع من - [00:56:31](#)

فقال له ابو عبيدة افراها من قدر الله؟ فقال عمر نفر من قدر الله لا قدر الله. فان الله تعالى يقدر مقاديره ويقدر ما يدفع بعضها بقبل وقوعه وكذلك الاذكار المشروعة تدفع البلاء. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح - [00:56:51](#)

يسمى باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه شيء بلاء. وفي المسند عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله - 00:57:11

وسلم قال الشم سوء الخلق وخرج الخرائط ولفظ اليمن حسن الخلق. وفي الجملة فلا شئم الا الا المعاصي والذنوب فانها تسخن الله عز وجل فاذا سخن على عبده شقي في الدنيا والآخرة. كما انه اذا رضي عن عبده السعيد في الدنيا والآخرة. قال بعض الصالحين - 00:57:21

بلاغ وقع في الناس فقال ما اوري ما انتم فيه الا بشئم الذنوب. وقال ابو حازم كل ما شغلك عن الله من اهله وانا من كاهل او ولد او مال فهو عليك مشغول. وقد قيل فلا كان ما يلهي عن الله انه يضر ويؤذى انه لمشئوم. فالشئم في الحقيقة هو - 00:57:41 في الحقيقة هو المعاصي واليمن هو طاعة الله وطاعة الله وتقواي كما قيل ان رأيا دعا الى طاعتي والله لرأي مبارك ميمون والعدوى التي تهلك من قارب هي المعاصي فمن قاربها وخالفها واصر عليها لك. كذلك مخالفات - 00:58:01

قطوا اهل المعاصي ومن يحسن معصيته ويزيئها ويدعو اليها من شياطين الانس وهم اضر من شياطين الجن. قال بعض السلف شيطان الجن الانس اظر من شياطين الجن هذا شيء مهم ان يتتبه له الانسان - 00:58:21

مثل ما نحن نقول العدو الداخلي اشد من العدو الخارجي لأن شيطان الانس عدو داخلي منك وفيك تستأنس اليه. اما شيطان الجن تفر منه حتى لو طلع قدامك رح تخاف تناهش. او هو يخاف بناهش - 00:58:38

لذلك الانسان ينبغي ان يستعيذ بالله من شر شياطين الانس والجن. نعم. قال رحمه الله تعالى قال بعض السلف شيطان الجن نستعيذ بالله منه فينصرف وشيطان الانس لا يبرح حتى يوكل في المعاصي وفي الحديث. يحشر المرء على دين خليله فلينظر احدكم من - 00:58:58

وفي حديث اخر لا تصحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. ومما يروى لعلي رضي الله تعالى عنه فلا تصحب اخاهما الجهمي واياك واياه فكم من ارض حكيم حين اخاف يقاس المرء بالمرء اذا ما المرء ما شاء هو للشيء على شيء من مقاييس وابساوه وللقلب على القلب دليل حين - 00:59:18

ال القوم يعني هذا الكلام الذي يروى عن علي رضي الله عنه فلا تصحب اخا الجهمي واياك واياه فكم من جاهم ارد حكيم حين اخاه الجاهم اوقع الحكيم في الجهم. شلون؟ انا واقعيا اعرف انسان من كثرة مخالفاته للجهنم - 00:59:38 لسانه لسان الجوهر الانسان ينبغي ان ينظر من يخالف هذا هو اليمن ان تختار اصحابك اليمنى ان تعمل الصالحات والشئم ان تعمل السيئات والشهم انت تصحب الاشرار. نعم. قال رحمه الله تعالى في العاصي مشروب على النفس وعلى غيره فانه لا يؤمن ان ينزل عليهم - 01:00:01

عذاب لا يؤمن ان ينزل عليه عذاب فيعم الناس. خصوصا على من لم ينكر عليه عمله فالبعد عنه متعين. فاذا كثر الخبث هلك الناس عموما وكذلك ماتوا المعاصي وعقوباتها يتعمى بعد عنها والهرب منها وخشية نزول العذاب. كما قال النبي صلى الله عليه - 01:00:24

اصحابي لما مر على ديار ثمود بالحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين معدبين الا ان تكونوا باكين خشية ان يصيبكم ما اصابهم ولما تابوا الذي قاتل مئة نفس من بنى اسرائيل وسائل العالم هل هل له من توبة؟ قال له نعم. فامرنى انتقل من قرية السوء الى قرية الصالحة. فادركه الموت - 01:00:44

بينهما فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فاوحى الله اليهم ان يقيس بينهما فالى ايهما كان اقرب فالحقوه بها. فوجدوا الى قرية الصالحات اقاطي رمية حجر فففر له. هجران واماكن معصية واخوانها من جملة الهجرة المأمور بها. فان المهاجر من هجر - 01:01:04

الله عنه. قال ابراهيم ندم من اراد توبة فليخرج من مظالم وليدع مخالطة من كان يخالفه والا لم ينل ما يريد. الانسان الذي يريد السلامة عليه ان يهجر المعاصي فانها شئم. واماكن المعاصي فانها شئم. واصحاب المعاصي فانهم - 01:01:24

اذا حصل منه هجران هذه الامور الثالث فهو المهاجر حقا وعليه يحمى الحديث والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ورسوله نعم

احذروا الذنوب فانها مشؤومة. عواقب ذميمة وعقوبات هرميمية والقلوب المحبة والمحبة لها سقيمة. والنفوس - 01:01:44

المائلة اليها غير مستقيمة. السلامة منها غنيمة والعافية منها ليس لها قيمة. والبلية بها لا سيما بعد نزول شيء بداعية عظيمة طاعة الله

خير ما اكتسب العبد فكن طائعا. والعافية منها ايش ؟ والعافية منها ليس - 01:02:07

ليس لها قيمة. شلون ؟ عافية من الذنوب قيمة ايش والعافية منها لها قيمة مو حسن المعنى ما يستقيم والنفوس المائلة اليها غير

مستقيمة يعني المعاichi والذنوب. والسلامة منها غنيمة والعافية منها لها قيمة. والبلية بها لا - 01:02:27

ما بعد نزول الشيب داهية عظيمة. احسن بدون ليس. نعم يحصل الفقهاء رحمهم الله تعالى طاعة الله خير ما اكتسب العبد فكن طائعا

للله ولا تعصينه. اما هلاك للنفوس الا المعاichi فاجتنب ما نهاك عنه - 01:02:48

لا تقربن ان شيئا هلاك ان شيئا ان شيئا هلاك نفسك فيه ينبغي ان تصور نفسك عنه. يا من كلها بدون شدّت يا من ضاع قلبه انشده

في مجلس الذكر عسى ان تجده يا من مرض قلبه احمله هذا الان يخاطب اصحاب القلوب - 01:03:03

المريضة يقول يا من ظاع قلبه وبين تدور قلبك تروح مستشفى الصدرى ما تحصل شتسوي يقول انشده في مجالس الذكر عسى ان

تجده لاسيمما مع الاستمرار استمر استمر. يلين قلبك تجد قلبك تفك تتأمل. نعم. يا من ضاع قلبه - 01:03:23

في مجلس الذكر عسى ان تجده يا من مرض قلبه احمله على مجلس الذكر على عله ان يعافي. مجالس الذكر مارست عن

الذنوب مجالس الذكر مارستانات الذنوب. مارستانات كلمة فارسية معناها المستشفىات - 01:03:50

مجالس الذكر مستشفىات الذنوب ما هو في مستشفىات الابدان في مستشفىات القلوب. للذنوب ما هي مجالس الذكر؟ تتداوى

تتعافي. الله اكبر كلام جميل يا شيخ نعم. احسن الله فيكم قال رحمة الله ما جالس الذكر مارست للذنوب تداوى فيها امراض القلوب.

كما تداوى امراض الابدان في مرستان الدنيا ونزة - 01:04:06

قلوب المؤمنين تتنزه فيه بسماع كلام الحكمة كما تتنزه الابصار واهل الدنيا في رياضها وبساتينها. مجلسنا هذا حضره حضر خظرة

في روضة الخشوع. حضرة عندي يا شيخ. الله يا شيخ. لا خظرة في روضة الخشوع - 01:04:33

يعني الشيخ جزاه الله خير يمدح مجلسه يقول يا من ضاع قلبه انشده في مجالس الذكر عسى ان تجده. يا من مرض قلبه احمله الى

مجلس الذكر لعله ان يعافي. مجالس الذكر - 01:04:50

الذنوب تداوى فيها امراض القلوب كما تداوى امراض الابدان في الذكر نزه بقلوب المؤمنين يتتنزه فيها بسماع كلام الحكمة كما

يتتنزه ابصار اهل الدنيا في رياضها وبساتينها قبل قليل كنت احدث احد الاخوة يقول رايج البر - 01:05:04

انا قلت في نفسي ما قلت اه انا ولله الحمد مرة من المرات قبلكم سنة رحت البر قالوا الشباب تعال نتونس رحت هناك استوحشت ما

اجد الانس الا في بيت الله في مجالس الذكر - 01:05:30

ولو والله من يحس بس لازم تصبر لتحس اذا وصلت الى مرتبة احساس لذة مجالس الذكر ما يمكن ان تقوت على

نفسك يوم بدون مجلس ذكر. مستحيل - 01:05:45

لانك تتحسس في كل مجلس ذكر ان معك ملائكة يكفيك هذا الفخر يكفيك هذه رفقة عظيمة بشهادة الله ورسوله. نعم رحمة الله

تعالى مجلسنا هذا خظرة في روضة الخشوع. طعامنا فيه الجوع وشرابنا فيه الدموع. ونقلنا هذا الكلام - 01:06:03

تداوى فيه امراض اعية بجال نيوس وبخت الشوع نسقي يعني نوس وبخت الشوع من اطباء اليونان قدّيما نعم نسقي في

ترباق الذنوب وفاروق المعاichi فمن شرب لم يكن له الا المعاichi رجوع كما فاق فيه من معصية مصروع وبرى فيه من الهوى من

السوء - 01:06:24

وصل فيه الى الله مقطوع ما عيبه الا ان الطبيب الذي له لو كان يستعمله ما يصفنا للناس لكان اليه القول المرجوع. كان احد الناس

الفضلاء رجل له مكانة كبيرة جدا - 01:06:44

صاحب مال ومنصب ما شاء الله. حضر احد المجالس في المسجد عندي بعدها صار يحضر المجالس كل سبت التقيت معه قلت له

ما شاء الله تلتزم قالوا ترى انا ما افهم شيء هو يقول انا ما افهم شيء رجل كبير ويني وين العلم - [01:07:00](#)  
قال لكن وجدت شيء ما وجدته في دنياي قلت وش وجد؟ قال كل ما اجي احس بلذة احس بحلوة احس بایمان. يا اخوان مجالس الذكر في هذه الدنيا روضات الجنات. من ما يبغي يرتفع في روضة الجنات - [01:07:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. الحين الناس وش يسونون  
مرة انا اعطيكم شي سوا اللي ماشي بالشارع اللي جالس يسولف الديوانية اللي قاعد يشرب قهوة اللي قاعد رايح عرس والي رايح  
فلان والي رايح السوق والي وانتم - 01:07:42

جالسين في بيته من بيوت الله بيت ظيوف عند الله مستقبلين القبلة. معكم ملائكة الله ما تسمعون الا قال الله. قال الرسول. عيون محفوظة. اسماء محفوظة. افكار محفوظة في مجالس فيه الملائكة وانا اس صالحين هذه نعمة من الله. والله اناس محروم عنها -

فلان واللى رايح السوق واللى واللى وانتم - 01:07:42

يريدون ان يحضروا لكن ما يستطيعون نحمد الله عز وجل على هذه النعم ونسأله ان يثبتنا واياكم نعم. احصى رحمه الله تعالى يا ضيعة العمران وهلك المسموع. يا خيبة المسعى ان وصل التابع وانقطع المتبع. وغير تقى - 01:08:28

ضيغة العمران وهلك المسموع. يا خيبة المسعى ان وصل التابع وانقطع المتبوع. وغير تقى - 01:08:28

امروا الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو سقيم. يا ايها الرجل المقوم غيره هلا لنفسه كان ذا التقويم. ابدأ بنفسك عن غيها فان انتهت عنه فانت حكيم. فهناك يقبل يقبل ما تقول ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم. لا تنهى عن خلق - [01:08:45](#)

انتهت عنه فانت حكيم. وهناك يقبل يقبل ما تقول ويقتدي بالقول منك وينفع التعليم. لا تنهي عن خلق - 01:08:45

عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. وقال غيره كم اذا التمادي ها؟ قد جاء سفر شهر به الفوز والتوفيق توفيق والظفر فابداً  
بما شئت من فعل تسر به يوم المعاد فيه الخير ينتظر. توبوا الى الله فيه من ذنوبكم من قبل - 01:09:05

بما شئت من فعل تسر به يوم المعاش فيه الخير ينتظر. توبوا الى الله فيه من ذنوبكم من قبل - 01:09:05

وفيكم حده العمر نسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا في اعمارنا وان يبارك لنا في اوقاتنا ويقبل منا ومنكم صالح العمل  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وشكراً لله لكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفك -

01:09:25

نحوه اليك - 01:09:45